بعد أجواء عاصفة بالقلق .. امتحانات الثانوية في يومها الخامس

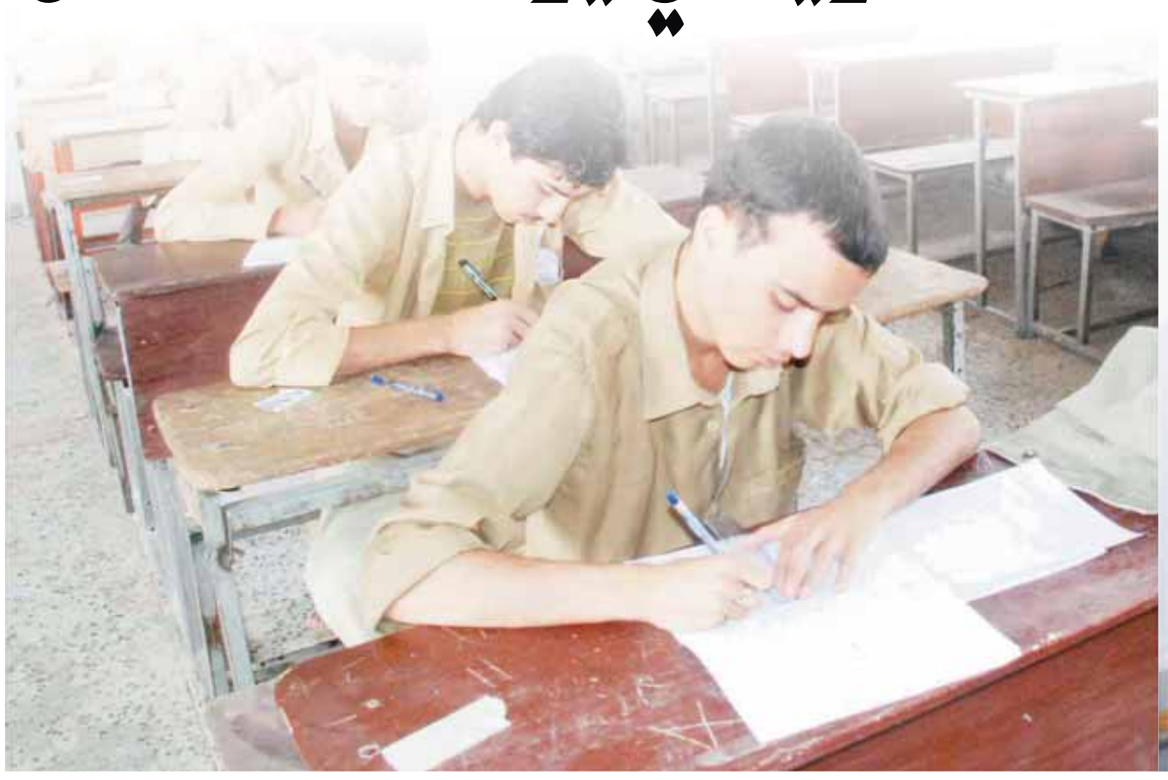

كيمياء «علمي» .. أسعد الطلبة ..

أجواء ما بعد امتحان مادة الكيمياء يوم أمس اتسمت بالارتياح والتفاؤل الذي عبر عنه الطلبة بالابتسامة التي ارتسمت على وجوه غالبيتهم، لكن البعض تحدث عن قليل من الغموض في بعض الأسئلة وأيضاً .. أنها جاءت مختصرة عكس كثافة أسئلة المواد السابقة مما جعل بعض الطلبة يبدي مخاوفه من ذلك .. ردود فعل الطلاب ورؤاهم بعد خروجهم من قاعة الامتحان مادة الكيمياء تجدونها في هذا الاستطلاع لنتابع:

استطلاع / وائل الشيباني

"لم أفهم هل تريد الوزارة مساعدتنا أم تعجيزنا" هكذا رد الطالب عزام البكير ثالث ثانوي علمي مدرسة صناع الحياة عند سؤالي له عن الامتحان وأضاف البكير صيغة أسئلة الامتحان غريبة نوعاً ما رغم سهولة غالبيتها، لكن البعض منها مبهمة ومختصرة والإجابة عليها تتطلب دقة شديدة وتركيزا لفهم السؤال وهذا ما ضايقني في صياغة الأسئلة بشكل عام .

حمزة الحميري زميله في نفس اللجنة وطالب في ثانوية الشعب يؤيد ما قاله البكيري من حيث صياغة بعض الأسئلة التي يرونها غامضة نوعا ما ويقول: رغم أن الامتحان لم يكن بصعوبة امتحان مادة الفيزياء إلا أن أسئلته مخيفة خاصة فقرة (علل) التي لفها الغموض ولم أستطع فهم ماهية الإجابة المناسبة لهذه الفقرة بالرغم من أني أعرف الحل، لكن صيغة السؤال توحي بأن إجابتي ستكون خاطئة لذا اضطررت لاختيار سؤال آخر. أما بالنسبة للامتحان بشكل عام فقد كان جيداً نوعاً ما .

قلة الخيارات

الطالب أسماعيل المطري وزميله بسام الحميري اتفقا على أن الامتحان كان جيداً وأفضل من سابقه وهذا ما جعلهما مطمئنان بعد الانتهاء منه ولكن في نفس الوقت يرى بسام الحميري أن قلة فقرات الامتحان كانت سلبية على الطالب لكونها أفقدته الخيارات المتعددة لتغيير السؤال أو التعويض في حالة الغلط .

ويضيف إسماعيل المطري قائلاً: أسئلة الصح أو الخطأ كانت الدرجة على الواحدة منها ما يقارب الخمس درجات وجاءت مبهمة فلو أخطأ الطالب في إحداها لتعرض لضرر كبير فكيف لو أخطأ بأكثر.

الطالبة أ- الحميري، مجمع الثورة التربوي للبنات هي الأخرى تضايقت من قلة الخيارات والبدائل في اختبار مادة الكيمياء، كما قالت وأوضحت ذلك بالقول: عندما تقل عدد الأسئلة وتكون مختصرة داخل كل فقرة حينها يصبح الخطأ مؤثراً أكثر على الطالب فالدرجات التي يفقدها حينها أكثر لذا فأنا أتمنى من الوزارة مراعاة هذه النقطة في اختبار الإحياء وأن لا تحشر الطالب في زاوية ضيقة.

تضارب في الآراء

يرى غالبية طلاب وطالبات المستوى الثالث ثانوي علمي أن امتحان مادة الكيمياء يوم أمس جاء عكس توقعاتهم تماماً وهذا ما أكدته الطالبة حنان وزميلتيها خولة وريم في مجمع الثورة لتشرح حنان السبب وتقول: توقعنا أن يكون امتحان الكيمياء صعباً للغاية مثل الفيزياء أو أن يكون مطابقاً للنماذج التي سربت أو حتى لاختبارات الأعوام الماضية وهذا لم يحصل فامتحان الكيمياء جاء أكثر سهولة وحمل بعض الغموض وأسئلته كانت مختصرة بعكس ما كنا نتوقع فعلاً ولكن في الأخير نحن سعداء بأننا استطعنا أن نجتاز عقبة مادة الكيمياء على خير وختمت حنان حديثها بالقول: الامتحان سهل وأتمنى أن تكون باقي الامتحانات كذلك وأتمنى أن تكف الوزارة عن مفاجأتنا بصيغة جديدة للأسئلة في الامتحانات القادمة.

وعلى العكس تماماً يرى الطالب زايد باعوم أن امتحان الكيمياء جاء كالانتقام من الطالب الذي عانى من أخطاء الوزارة ومن الضغط النفسي بعد تأجيل اختبار مادة الجبر والهندسة والتفاضل والتكامل، ويضيف: كنت أتوقع من الوزارة أن تراعي الظروف التي مررنا بها ولكن للأسف استمرت في معاقبة الطالب.

مدراء مراكز: الهدوء سمة عامة .. ودعوتنا للجميع: ضعوا التعليم جانباً عن المماحكات السياسية

هدوء وارتياح

من جانبه أكد المعلم نبيل حزام قدام مدير المركز الامتحاني في مدرسة معين أن الطلاب في مادة الكيمياء كانوا أكثر هدوءاً فحالة الارتياح مرسومة على وجوههم عدا بعض الطلاب الذين يشتكون صعوبة كل امتحان وهذا عائد إلى ضعف مستواهم التعلمي وإهمالهم للمذاكرة طيلة فترة الدراسة .

حالة الهدوء عمت باقي اللجان الامتحانية وهذا ما أكده المعلم عبده ناصر الزيادي الذي أكد على وجود بعض من الطلاب المستاءين من الامتحان ويضيف: أنا أعذر الطلاب الذين لم يقدروا أن يحلوا جميع فقرات الامتحان فالوضع الراهن محبط بالنسبة لهم فالتأجيل وانقطاع التيار الكهربائي ونقص الكادر التعليمي وعدم كفاءة الكثير من المعلمين كل تلك الأسباب تكالبت على الطالب وأفقدته القدرة على الدراسة والمذاكرة في غير هكذا ظروف، وختم الزيادي حديثه بالقول: أتمنى من الجهات التربوية المختصة أن لا تقحم الطلاب في المماحكات السياسية فالتعليم هو الوسيلة الوحيدة للنهوض بالبلد بكل فئاته وأطيافه فإذا أرادت الدولة أن تنهض فعليها بالنهوض بالعملية التعليمية وجعلها أولوية.

طلبة: الأسئلة سهلة .. لكن اختصارها حرمنا من فرصة الاختيار

رياضيات (أدبي) .. غائم جزئيا

يوم تلو الآخر ومنغصات الامتحانات تتوسع دائرتها وتتوسع معها دائرة الإصرار على مواصلة رحلة الامتحانات من قبل الطلبة، ففي يوم أمس الثلاثاء أنهى طلبة الثالث الثانوي الأدبي امتحان مادة الرياضيات وسط أجواء عامة هادئة إلى حد كبير في أغلب المراكز وتوتر وتجمعات لأقارب الطلبة ومرافقي أبناء المسؤولين في مراكز قلة .. كان ذلك وسط اهتمام وحذر شديدين من قبل وزارة التربية والتعليم ومراكز الامتحانات إلى جانب الأجهزة الأمنية المكلفة بحماية مراكز الامتحانات حتى لا تتكرر المشاكل التي حدثت في امتحانات المواد السابقة، من جهة أخرى تباينت آراء الطلبة حول أسئلة الامتحان فمنهم من اعتبرها سهلة وأخرون اعتبروها بين المتوسطة والصعبة .. إلى التفاصيل

استطلاع / هشام المحيا

في البداية يطلعنا عبدالقوي علي عكروت رئيس قسم الامتحانات بمديرية الصافية على مستوى نجاح العملية الامتحانية يوم أمس فقال " لقد كانت الأجواء العامة للامتحانات هادئة إلى حد كبير باستثناء بعض المراكز التي تخلل فترات الامتحان فيها تجمهر لبعض أولياء الأمور وأقارب الطلبة، ولفت إلى أن هناك بعض المراكز كان فيها طلاب من أبناء بعض المسؤولين الأمر الذي جعل مرافقيهم المسلحين يسببون بعض الإشكالات خارج المراكز غير أننا حاولنا التفاهم مع كل هؤلاء بالكلمة الطيبة والتي قوبلت بمثلها ، وأكد عكروت أن الأمور سارت في اختبار مادة الرياضيات (أدبي) بهدوء تام ولم تحدث أية مشاكل ، وحول تقييمه لنماذج الامتحان قال: على الصعيد الفني فقد كانت النماذج الامتحانية سهلة وراعت ظروف الطلبة كما راعت الحالة النفسية التي مر بها الطلبة خلال فترة الامتحانات والتي تخللتها عمليات تسريب أسئلة"

في مركز ابن خلدون بأمانة العاصمة كانت هناك تجمعات لأقارب الطلبة الأمر الذي سبب قلقا لإدارة الامتحانات وتوترا للطلبة غير أن قسم الامتحانات هناك حاول التفاهم مع الأهالي حتى لا يسببوا مشاكل نفسية لأبنائهم وقد تفهم الأهالي الموقف .

من جهة أخرى ورغم محاولة الوزارة مراعاة ظروف الطلبة غير أن الكثير من الطلبة أبدوا تذمرهم واستياءهم الشديدين من الأسئلة والتي قالوا أنها صعبة وان النماذج لم تكن بالمستوى المتوقع من السهولة أو حتى التقارب فيما بينها ، وقد قابل هذا التذمر ارتياح نوعا ما من قبل بعض الطلبة والطالبات في مراكز مختلفة .

محبوب سلطان طالب يؤدي امتحانه في مركز الارشاد لم يكن يتوقع اسئلة الامتحان وهي بهذه الصعوبة وأرجع سبب ذلك إلى حالة الارباك التي عاشوها في الايام السابقة عند تسرب الأسئلة والتي أدت إلى تقديم وتأخير في جدول الامتحانات الأمر الذي جعلهم في حالة " حيرة" من أمرهم .

أما الطالبة أفنان محمد فلم تكن مستاءة إلى حد كبير فهي تقدر نسبة إجابتها على أسئلة الامتحان بحوالي 80% ورغم أنها وفقت في الاجابة على أسئلة الامتحان إلا أنها ألقت باللوم على معدي الامتحانات في الوزارة وقالت أنهم لم يراعوا الحالة النفسية التي عاشها الطلبة أثناء أيام الامتحانات حيث أدى تسرب الأسئلة إلى ارباك الطلبة بل وأصيب الكثير منهم بحالة نفسية صعبة أثرت على أدائهم في قاعات الامتحان .

الطالبة حنان عبدالجليل قالت إن الأسئلة كانت سهلة غير أن المشاكل التي تعرض لها الطلبة من انطفاءات للكهرباء وتسرب الاسئلة والمشاكل الأخرى صعبت من مهمتهم في الامتحانات خصوصا في امتحان مادة الرياضيات وبهذا فهي لا تعلم أي جهة تحمل مسؤولية اخفاقهم في الامتحانات أو حتى حصولهم على معدلات لا تلبي طموحهم في الدخول الى الكليات التي يريدونها فالمشاكل تحيط بهم من كل مكان .

الطالبان سعيد الجبري ومنير عبد الكريم اتفقا على أن أية أسئلة امتحانية في أي مادة ستكون سهلة إذا ما أدى المعلم دوره الصحيح في المدرسة وكذا الوزارة وبالنسبة لهما فامتحان مادة الرياضيات كان صعبا والسبب ان مدرس الرياضيات في مدرستهما أصل تخصصه تاريخ ولذا فهو لايؤدي مهمته بالشكل المطلوب الأمر الذي انعكس على ا لتحصيل العلمي للطلبة مما أثر على أدائهم في قاعات الامتحان .

أماني حيدر طالبة في القسم الأدبي اعتبرت امتحان الرياضيات يوم امس بأنه أفضل بكثير من سابقيه فهو لم يكن بتلك الصعوبة التي رافقت أغلب المواد الامتحانية السابقة لذا فهي في حالة ارتياح كبير وتتوقع أنها ستحصل على درجة كبيرة ستعوض بها ما فاتها من قصور في المواد الماضية.

تجمهرات لأولياء أمور جوار بعض المراكز سببت بعض الإرباك

الطلبة: الأسئلة لم تخل من الصعوبة